الأمم المتحدة

A/35/~~316~~
S/14241
31 October 1980
ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البند ٥٧ من جدول الأعمال
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٩ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٠ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للاردن لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أنقل اليكم ، بناء على تعليمات من حكومتي ، التصريح الذى أدلى به الناطق الأردني الرسمي بشأن المحاولة الاجرامية لحرق كنيسة القيامة في القدس . ولا يمكن أبدا النظر الى هذا العمل الاجرامي ، الذى ارتكب يوم الثلاثاء ١٤ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٠ ، الا باعتباره نتيجة للسياسة الاسرائيلية الرامية الى تدمير الأماكن المقدسة المسيحية والاسلامية وتحويل مدينة القدس الى مدينة يهودية خالصة .

وأود أن أرجو من سعادتكم أن تستخدموا مساعيكم الحميدة في الطلب من حكومة اسرائيل التقيد باتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ (١) وبالقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن حماية المقدسات والمؤسسات الثقافية في المناطق المحتلة .

وأرجو التكرم بتعميم هذه الرسالة والتصريح المرفق بوصفهما وثيقة رسمية للجمعية العامة تحت البند ٥٧ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) حازم نسيبه
السفير
الممثل الدائم

(١) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٧٥ ، العدد ٩٧٣ ، الصفحة ٢٨٧ .

مرفق

تصريح الناطق الأردني الرسمي بشأن حريق كنيسة القيامة في القدس

١٦ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٠

تناقلت وكالات الأنباء من القدس العربية المحتلة أن حريقا شب ليلة الثلاثاء الماضي في كنيسة القيامة بالمدينة المقدسة فأتى الحريق على جانب من الموجودات الأثرية القيّمة في الكنيسة .

وقال الناطق الرسمي ان الاعتداء على الأماكن المقدسة المسيحية ليس حدثا جديدا أتى عن طريق الصدفة بل عملا مبيتا يشكل حلقة جديدة في سياسة التعصب الديني الصهيوني ضد مقدسات الديانتين الاسلامية والمسيحية .

وأضاف الناطق لقد سبق وأن تعرضت كنيسة القيامة الى أعمال سلب ونهب لممتلكاتها الدينية والأثرية والتاريخية الثمينة منذ عام ١٩٦٧ كما تحفل سنوات الاحتلال الصهيوني بحوادث الاعتداء على الأماكن المسيحية الأخرى والممتلكات التاريخية القيّمة في بيت المقدس فضلا عن انتهاك حرمة الأماكن المقدسة المسيحية والاسلامية وتدنيسها بارتكاب الفواحش بين جنباتها تحت سمع سلطات الاحتلال وبصرها .

وأكد الناطق الرسمي اننا ننظر الى هذه الظاهرة بمنتهى الخطورة اذ أنها تعيد الى الأذهان حريق المسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة المسجد الابراهيمي في الخليل وسرقة تاج العذراء من كنيسة القيامة والاعتداء على ممتلكات دير الأقباط واحراق عدد من المراكز الثقافية المسيحية في المدينة المقدسة وعمليات الحفر في حرم المسجد الأقصى التي تهدده بالتداعي والانهيار مما يؤكد أن ما حدث مؤخرا في كنيسة القيامة انما هو تنفيذ لسياسة اسرائيلية مرسومة تهدف الى تدمير الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية على حد سواء واضفاء الطابع اليهودي على المدينة العربية المقدسة .

وأهاب الناطق الرسمي بالدول المتمدينة وبخاصة العالم المسيحي أن تنظر الى هذا الحادث بمنتهى الخطورة والجدية والتفكير بوضع حد سريع وحاسم لممارسات الاحتلال التي تتهدد وجود ومصير المقدسات المسيحية والاسلامية .

وان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية اذ تدين محاولة احراق كنيسة القيامة لتحمل الحكومة الاسرائيلية وسلطات الاحتلال مسؤولية هذا الحادث الاجرامي المبيت الذي يكشف عن خطورة السياسات الاسرائيلية العدوانية تجاه الأماكن المقدسة في الأرض العربية المحتلة .